

## بصائر القرآن الكريم (6) وإياك نستعين - العلامة الدكتور فريد

### الانصاري رحمه الله

فريد الأنصاري

ثم اما بعد فلنتابع بصائر اياك نعبد واياك نستعين. وسبق الحديث عن بعض بصائر اياك نعبد ونتحدث اليوم بحول الله عز وجل عما تيسر من بصائر الاستعانة اياك نستعين - [00:00:00](#)

هذا الأمر الذي جعله الله عز وجل معنى قارا لا يتغير ولا يتبدل من عبادة المسلم ربه اهو اياك نعبد واياك نستعين طلب العون من الله عز وجل. والاستعانة به بهذه الصيغة واياك نستعين - [00:00:21](#)

وهي خطاب المتكلم للمخاطب الحاضر لا الغائب اياك انت يا ربنا ففيه بمعنى المناجاة والحضور اي ان العبد حاضر مع ربه وانه يستشعر ان الله عز وجل له وانه يخاطبه ويناجيه بهذا المعنى واياك نستعين وهو شيء لو تدبره - [00:00:45](#)

مؤمن حقا لما احتاج الى شيء في حياته. لما احتاج الى شيء من امور الناس ودنياهم وكان غنيا بالله عز وجل. فالاستعانة به سبحانه وتعالى. من جميع ابواب الاستعانة المبتوثة - [00:01:15](#)

باسمائه الحسنی فهو الرزاق سبحانه وهو الوهاب وهو المحيي وهو الغني وهو كما عبر عن نفسه ووصف نفسه بنفسه سبحانه بجميع من صفاته العلى واسمائه الحسنی. جمع الرحمة كلها وجمع الفضل كله. ذلك فضل الله يؤتيه - [00:01:35](#)

من يشاء والله ذو الفضل العظيم لا يضيق قلب امرئ مسلم الضيق لا يضيق قلب امرئ مسلم الا وقد غفل عن معنى واياك ربك ها هنا قبلك قريب منك. واذا سألك عبادي عني فاني قريب. قريب منك. ملك - [00:01:58](#)

ككل شيء سبحانه وتعالى. فما ايمانك ويقينك فيه عز وجل؟ وفي هذا المعنى. وننسى ونغفل ننسى في غمرة الضعف البشري ننسى ان لنا ربا يملك كل شيء. وما نعتقده حاجة عند خلقه. ما هي الا ودیعة - [00:02:22](#)

عند ذلك الخلق وليست ملكا له البتة. ملي تخيل راه شي واحد عندو واحد المصلحة ديالك هو غادي يعطيك. فهاديك المصلحة التي عند فلان ولا هاديك النعمة تيقن انها ليست ملكا له راه ماشي ديالو وليس له حق التصرف فيها الا بإذن الله - [00:02:47](#)

ولا يقدر على غير ذلك. ما يجيب لكش بالك راه يمكن لو هداك فلان يعطيك ويمكن لو يكلع لك. انه فعلا يملكها ويحكمها ويتصرف فيها وفي مقاديرها ويظلم ذوي الحقوق فيمنعهم حقوقهم ويعطي - [00:03:08](#)

لا يستحق فيعطيه اكثر من حقه انه لا يتصرف في ذلك الا ليكسب اثما. الله تعالى كيبتلبيه فيكتاب بذلك اثما ولكن راه مزاد لهداك لي جاتو الزيادة الا بإذن الله الذي زاده وما نقص لهداك - [00:03:28](#)

وقعلو النقصان يعني هداك السيد لي عطا النقص للحاجة او الانسان لي عندو حقو كامل او نقصلو هداك النقصان صحيح حتى تسبب فيه العبد الذي اكتسب بذلك اثما ولكن الله عز وجل قدر ان يصل ذلك الرزق الى ذلك الانسان ناقصا الله - [00:03:48](#)

ها هو مول الشي هو الذي يملك خزائن السماوات والارض. ولذلك ما طولش عليك المسافة تنظر فلان فان لم تجد فلان ففلان وفلان. سير مباشرة الى الذي يملك الاصل حقا. والفرع اطلب منه مباشرة - [00:04:08](#)

ملي كطلبها من الله عز وجل مغادياش طيح من السما هداك لي معول انت تمشي لو يعطيك هو لي غادي يجيبها لك ولكن كيجيبها لك بأمر الله عز وجل وكتجيك عزيزة. بلا مذلة لا تذلل نفسك - [00:04:28](#)

اطلبها من الله عز وجل. فسيسخره الله لك. ويجي يدق عليك ويعطيك ديالك واياك نستعين عجيب تيجي الانسان باغي يقضي

مصلحة باغي يسافر باغي يخدم باغي يتوظف باغي واحد الصفقة - 00:04:43

التجارية تنجح لو باغي باغي يريد اشياء كثيرة وكتلقاه دار جميع الأسباب شاف الناس دار الطلب توسط قلب شاف السمسة جميع الأسباب البشرية دارها الا ان يطرق باب الله سائلا هادي مادارهاش هذا نقص وخرم للعقيدة - 00:05:00  
وتكذيب لما تقوله كل يوم في صلاتك واياك نستعين. اين هي الاستعانة اذا لو لم يكن الامر عظيما عند الله لما جعله لنا نقرأه في صلاتنا كل لحظة راه هاد المعاني ديال الفاتحة كل معنى من المعاني ديالها الا وهو ركن من اركان العبادة ركن من اركان العبادة -

00:05:20

الثانوية فطلب العون من الله عز وجل امر مفروض على الانسان ان يفعله وجعلوا لنا الله عز وجل نكرروه من الصباح للظهر العصر المغرب للعشا وفي جميع النوافل حتى يتقرر في القلب ان لا تسأل شيئا على الحقيقة الا من ربك - 00:05:48  
مطلوب طلب ديال العون الحقيقي الا من ربك الذي خلقك فإذا طلبته من انسان فعل سبيلي التسخير يعني انك ترجو ان يسخره الله لك لقضاء تلك الحاجة ولو امتنع الله عز وجل ان يسخره لك لما سخر ولما صلحت المصلحة بين يديه وعلى يديه هداك الإنسان -

00:06:08

واخا هو هداك الإنسان يبغي يقضي لك المصلحة. يريد ماشي ما باغيش. ولكن ما يقدرش. يمنع من لدنه العظيم سبحانه وتعالى القدير سبحانه وتعالى. الملك الجبار القهار يمنعه من ان يوصل اليك شيئا. ويمنعك من ان تصل - 00:06:34  
لا شيء ولكن حينما تطرق باب الله عز وجل مستعينا فان مصالحك جميعا تقضى ما دام لك فيها خير اللهم الا اذا ان الله عز وجل علم ان لا خير لك فيما تطلب. راه ما يعطيه لكش وخير لك ان لا يعطيك اياه. انت ما باين لكش - 00:06:54  
بانه شر. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام سيدنا محمد كان يعلم اصحابه صلاة الاستخارة. وصلاة الحاجة وكلاهما داخل في معنى واياك نستعين كان المومن من الصحابة اذا اراد شيئا من ربه صلى ركعتين صلاة الحاجة من النوافل ليلا او نهارا ودعا كما علم -

00:07:14

رسول الله عليه الصلاة والسلام ان يدعو بدعاء الحاجة المعلومة. واذا احتار بيني امرين ابهما يختار يدير هادي ولا يدير هادي كيبقي حاير. صلى ركعتين من النافلة ليلا او نهارا ودعا دعاء الإستخارة المعلوم - 00:07:42  
الأدعية موجودة في كتب الأدعية الصغيرة كتباع بدراهم معدودات واجب علينا الإخوان نتعلمو الأدعية ديال النبي صلى الله عليه وسلم واجب كاين اللي يقول اودي وهو ما هداكشي كلو غير مندوب مندوب بالجزء - 00:08:02  
بالكل هكذا يقولوا العلماء. ما معنى مندوب بالجزء؟ يعني واحد المرة بغيت دير الإستخارة ولا ما بغيتش ديرها؟ ما كاين باس. ماشي واجبة ما واجبين غير الصلوات الخمس واحد المرة بغيت دير صلاة الحاجة ولا مبعيتش ديرها مكايين باس ولكن ان تنقطع البتة عن دعاء ربك وطلبه هذا عصيان معمرك - 00:08:16

نطلب ربي عز وجل اش معنى نتا زعما؟ نتا مكفي غني نستغني عن ربك فوجب ان تعبر عن فقرك يا ايها الناس وانتم الفقراء الى الله. وجب ان تعبر عن فقرك وتتأدب مع ربك - 00:08:36

من الادب مع الله عز وجل انك باغي تسعى انت بيدك باغي دير واحد الحاجة والامكانيات كلها متوفرة لديك عندك المال عندك الخدم عندك السيارة عندك الامكانيات عندك الآلات كلشي عندك. قبل ان تتحرك - 00:08:52  
اطلب الله اطلب ربك عز وجل استعن بالله. ان يعطيك ما تريد فعله ما تصورش بلي راه بيدك زعما راك وصلتو. فلن يكون بيدك الا ما جعله الله حقا بيده. وكان الصحابة رضوان الله - 00:09:07

عليهم يسألون الله ويدعونه ويطلبونه حتى ان احدهم ليسأله ملح العجيب. وهذا غاية في العبادة وقمة في الإستعانة خارج الصحابي يصلي الفجر مع سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كتقولوا المرا هاد النهار را مكاينش الملح ملي غادي ندير للعجينة - 00:09:25  
فيدعو في صلاته قبل ان ينطلق الى شراء الملح او الى جلبها من مكانها يدعو في صلاته ان يعطيه ربه وان يسهل قيل له الوصول الى ملح عجيب. شوية د المليحة باغيها كيطلبها من ربي. علاش؟ المعنى ديال هاد الكلام - 00:09:45

ان المؤمن لا يفرق بين الحقيير والعظيم من النعم. النعمة ديال ربي كلها عظيمة وكلها وعرة ما تقولش هادي غير مليحة ساهل لقاها. ما ساهلة والو. السهولة ديالها منين جات ؟ لأن الله سهلها. ولذلك في الحديث اللهم لا - [00:10:02](#)

الا ما جعلته سهلا. وانت تجعل الحزن اذا تشاء سهلا. الحزن هو الصعب الحزم بسكون الزاي بعض الاخوان كيقرأو كيقرأو غلط كيقرأو الحزن الحزن اللي كاينة فالقرآن مختلفة على الحزن اللي فالحديث الحزن اللي ذكر الله فالقرآن - [00:10:22](#)

يعني الحزن هو القنت الحزن الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن يعني القنت واليأس ولكن الحزن من الحزونة وهي صعوبة والشدة والعربة كتقول ارض حزون او حزن صعبة فيها الحجر - [00:10:42](#)

وما عندك منين دوز فيها. ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام وانت تجعل الحزن اذا تشاء سهلة فان تعتقد ان هذا اليسير هذا لي بسيط. لا تحتاج فيه الى سؤال الله ودعائه. هذا شرك خفي - [00:11:02](#)

ما سايقلوش الخمرة ما كاين لاش نطلبها من ربي. خلي زعما حتى تجي وحدة كبيرة عاد نطلبها من ربي. واش نتا ضارب الحساب لربي خايف ديالو تخوى هذا واحد الغلط بيئه الشيطان في نفس الانسان اطلب كل شيء ولا تبالي ما ضرب الحساب لربي - [00:11:21](#)

سبحانه وتعالى. فخزائنه لا تنتهي ابدأ سبحانه وتعالى. اطلب الكثير واطلب الحقيير اطلب كل شيء في كل وقت في كل وقت ولا يكون ربك بالدعاء الا رضيا. سبحانه وتعالى. يعني كلما طلبتو كيكون فرحان بيك سبحانه وتعالى. مديرش القياس فنفس -

[00:11:41](#)

القاصر الناقص على بنادم. بنادم كطلب لولا الى سخره الله كيعطيهها لك. كتقوليه نطلبو الثانية كتطلبو الثانية والله ايلأ عاود سخره الله كيعطيهها لك. كتبقى رافد اللهم للثالثة كتقول ليه وبسلى عليك. طلبت لو داك النهار وهاد النهار باراكا خلاص. وفعلأ كطلبو الثالثة ايلأ عكسو الله كيقلوك ايوا صدعتني - [00:12:04](#)

الله عز وجل يفرح بك. كلما الححت في السؤال والدعاء كلما كان بك اكثر رضا عليك ان الله يحب العبد الملحاح. تا غير مسكين غير مسكين ولا مسكينة كيلصق فيك الزنقة. وما يتأدبش معاك عطيني عطيني ديال الله عطيني عطيني - [00:12:24](#)

جلابتك يقوليه واه قلة الحيا هادي بالاك عليا وتجري عليه كيقتنك بنادم كيضيق مديرش هاد القياس على ربي عز وجل يعبد بهذا هادي هي العبادة ديالو انما يعبد بالدعاء وبالمسألة - [00:12:44](#)

الدعاء هو العبادة كما في الحديث الصحيح وهو اصح من عبارة مخ العبادة. الدعاء هو العبادة في الحديث الصحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام في اثبت عباراته. وهذا اقوى الدعاء - [00:13:00](#)

جوع العبادة يعني هو كل العبادة. وهذا المعنى صحيح لان جميع العبادات الصلوات والزكوات والحج عمقها المعنى ديالها العميق لما نفعلها؟ لنأخذ الأجر من عند الله فهي في الحقيقة - [00:13:13](#)

للطلب نعبده لننال اجرا. فغايتها ومآلها مآل العبادات جميعا. نوال الاجر من عند الله عز وجل وذلك هو الاستعانة ثم هاد المعنى لي كيربينا به الله عز وجل في الصلوات كلها يجعلنا نستيقن - [00:13:33](#)

اطمنن الى ان لنا مرجعا قويا نرجع اليه. حيث كتحراف لك كترجع لو لمولاك. مرجع قوي قوي فهو القوي سبحانه وتعالى تستعين به. تستعين به على كل الامر الصعاب. فاذا اي مصيبة تواجهك في حياتك عفاك - [00:13:53](#)

الله والمؤمنين اجمعين. اي مشكلة تواجهك في حياتك. تفكر بأن قبلك ربا. وبأن فوقك اله اقوى من مشكلتك. اعظم من مصيبتك من حيث السيطرة والقهر والملك سبحانه وتعالى. وان ما وقع لك لم يقع الا باذنه. وانه لن يرتفع الا باذنه - [00:14:13](#)

اذن ما دمت كتشوف مشكل عندك ايوا تصور وتذكر بأن مولاك الذي خلق الكون كله هذاك المشكل بالنسبة انت اللي هو يعني قلب ليك الدماغ ديالك هو بالنسبة لمولانا الكريم شيء بسيط يغيره في رمشة عين - [00:14:39](#)

هو خلق الإنسان وخلق الكون كلو بالنسبة لرب العالمين كان ايسر مما تعتقده في خيالك واقامة القيامة باش يريب الكون سبحانه وتعالى بكلو ارضه وسماؤه وكواكبه ونجومه ومجراته ايسر مما تتصور - [00:15:00](#)

فكيف تكون مصيبتك انت؟ او مشكلتك؟ وانت واحد نقطة من بين ملايير بني ادم كيف تعجزه مشكلتك فلذلك اذ الإنسان كيحس

بالطمأنينة عيب على المؤمن ان يكون وهو عبد الله اذا كان عبدا لله - [00:15:20](#)

حقا ان يكون في نفسه اقل شأنًا من عبد بشر حقير يكون غير شيفور ديال شي واحد عندو شي قيمة فالمجتمع وكيبدا دايز

فالمجتمع حاس براسو مهني مطمئن كنقول انا لي دزت فيه - [00:15:40](#)

البحر عليه انا راني الشيفور ديال فلان. انت اولي بأن تشعر بأفضل من هذا. عدلا لا ظلما. لأنك اذا كان هداكشي انت عبد ديال رب

هداك فلان الذي يحكم رقبتة ويعد انفاسه هداك لي كيتعنى به داك لآخر هداك - [00:15:57](#)

لي كطلع وتهبط ديالو ربي كيغطيهاو بالواحدة بالواحدة. محيت تيساليلو يقولو باراكا عليك موت انتهي امرك فانت تستعين بربه وبرب عبده هو القوي سبحانه وتعالى عنداك تنسى ويغيب عليك لحظة او طرفة عين عنده يغيب عليك طرفة عين ان الله عز وجل

يحكم - [00:16:17](#)

مازال سبحانه وتعالى فعرضو فوق عرشه مستويا عليه يدير شأن الكون كله. فكيف لا تستعين به لا ينسى هذا الا جاهل بالله اللي

يغيب عليه ان ربه فوق عرشه يحكم كونه ويدبر ملكه هذا يحتاج لاعادة بناء العقل - [00:16:39](#)

وما عطانا الله عز وجل هاد النعمة ديال الفاتحة نعمة نقرأها الا لبناء هذا في انفسنا واياك نستعين بصيرا من البصائر العظمى التي

يبصر بها الانسان حقيقة العبودية لله الواحد القهار - [00:17:04](#)

كتشوف اشنو هي العبودية لله الواحد القهار. وتتذوق حقًا ما حلاوة الايمان نعطيك واحد الراحة والطمأنينة كادور مع راسك فالمدن

فالعالم فين بغيت مهني لأنك تستعين بالله ان كانت حاجتك مالا فهو الغني. ان كانت حاجتك شفاء فهو الشافي. ان كانت حاجتك

خوفا من - [00:17:24](#)

فهو القوي وهو القهار وهو الجبار. لو سلطته على احد ممن ظلمك. اذا لا انتصر لك انتصروا لك البشرات والبشائر من الايات والاحاديث مستفيضة في هذه المعاني العجب سبحانه الله العظيم كيحي شحال من واحد يعني واحل في المشكل ديالو غريب يعني

هذا الأمر. واحيانا من الناس المواظبين على الصلوات - [00:17:50](#)

حليت المشكل ووقعلو المشكل ووقعلو المشكل دار هاد الحل دار هاد الحل دار هاد الحل تا حل مصدق لو كتقولو واش طلبت الله

هادي مزال مدارهاش بهذا تبدأ ها المشكل من هنا جاك الغلط. ولذلك طرقت ابواب العباد فمن سخر لكش هادوك العباد. عسى ان -

[00:18:20](#)

تنتبه فتعود الى رب العباد واطلب ان اذ رب العباد واستعين به. استعن به في كل امرك. حقيره وكبيره. ما تقولش يا ودي هادي غير

مسألة صغيرة هداك بنادم ضرب هاد الحساب لبنادم. اما اله عز وجل رب السماوات والارض. المالك لكل شيء عز وجل - [00:18:40](#)

هو سبحانه وتعالى يملك ان يجعل الشيء الحقير من عظام الامور. وان يجعل الشيء العظيم من بسائط الامور وحقائرها وصغائرها ولذلك ما تستاهنش بالنعم كلها كانت واحد الخرافة كيحكىوها في المجتمع عندها معنى تربوي بعض الأحيان كتكون بعض القصص

تفيد في المجال التربوي - [00:19:04](#)

كيجعلوها الناس على لسان الحيوان. بحال داكشي لي عندك ليلة ودمنة. صاحب الكتاب بني المقفع مرة قالوا ان الحيوانات دارو

مسابقة في القفز على الحواجز هادي الغزالة هادي الأرنب هادي كدا والأرنب جابو ليها واحد الحجرة كبيرة لأن مشهور الأرنب البري

بالقفز ينقز بزاف - [00:19:30](#)

شاف الحجرة كبيرة وخلصاتو الحجرة ولكن عول وقال هاد الحجرة غادي نقزها بجهد الله ورجع اللور وجا كيحري وفعلا نقز وجا

فالجهة لخرى عاودو جابو ليها واحد الحجرة صغيرة شافتها وحقرات هاديك الحجرة الصغيرة قالت هادي نقزها بلا جهد الله ونقزت

وطاحت وتهرست فهادي فعلا هي خرافة من حيث - [00:19:50](#)

السياق ديال القصة ولكنها حكمة ما يستاهنش الإنسان بشي حاجة كلشي راه صعيب غير اللي سهلو الله وكلشي ساهل اذا سهلو الله

عز وجل والأصل في التيسير والتعسير يعني باش الحاجة ساهلة ولا ما ساهلاش؟ اذن الله. واش ربي عاطي فيها الإذن تكون ولا ما

عاطيش فيها الإذن تكون - [00:20:10](#)

إذا اذن سبحانه وتعالى فقد جعل الحزن سهلاً. وإن لم يأذن فقد جعل السهل حزناً وكم من شخص له ما له ويحيط به ما يحيط به من إمكانات لم يستطع أن يصل إلى أبسط الأشياء من الطعام - [00:20:33](#)

يا رب التي يصل إليها الإنسان الفقير وهذا رأينا وشاهدناه. ناس أهل مال وإمكانات عجيب. وعندو الضياف كياكلو من فاخر الطعام محطوط عندو فالدار دبالو العشا يمكن يطيح بمليون دالفرنك هاديك الليلة هو مسكين محروم جالس فواحد الطبيعة بوحده كياكل خبز محروق مبعد على داكشي - [00:20:55](#)

كلو وشي ميطشات وبصيلات عجيب الناس ياكلون مما انفقهم من اموال باهظة وهو ممنوع منعه المانع. ممنوع. ياك الإمكانيات كلها بين يديه؟ ومنع من أن يأكل لذيذ الطعام. ويلا كلاه - [00:21:18](#)

مايطيح منعه الله عز وجل وطلق الإذن فديك الليلة لأولئك الناس يأكلون هداك منعو هادوك عطاوه ولذلك لا مانع لما أعطى ولا معطي لما منع من لضيق عليك الدنيا ذكر - [00:21:38](#)

بأن الدنيا محدوداشاي بهاد السقف ما محدودة شاي بهاد السقف. وما محدوداشاي بفلان وعلان. وما محدوداشاي بمكناس ولا بالمغرب ولا بالكرة الأرضية. الدنيا واسعة تخيل بأن فوقك افاق وتصور داكشي شوفو بعينيك وهو حقيقة واقع ملايين الطبقات الفضائية - [00:21:56](#)

ملايين المجرات بالملايير. المجرات في السماء الدنيا والكواكب السيارة ما شاء الله. والملائكة المشتغلة بأمر الله في جولاتها عارجة إلى الله ونازلة كما في سورة المعارف عجيب تقطع ما الله به عليهم من مئات السنوات الضوئية كما يعبرون اليوم بين الأرض - [00:22:19](#)

وبين السمع كون ضخم العقل ديال بنادم ما يقدرش يتخيل التيساع دياك انت يا ابن آدم راك نقطة هنا حينما تطلب ربك ماذا يقع؟ تنفتح ابواب السماء ما كيبقاش ديك الساعة السقف ساد عليك ولا فلان الفلاني ساد عليك ولا المدينة الفلانية مسدودة عليك تنفتح لك ابواب السماء والروح كطلع - [00:22:46](#)

كبحس الإنسان باتساع ساعة الافق وراحة النفس حينما يستمطر ويستدر الرحمة الالهية بالدعاء بالاستعانة والله عز وجل حانئ كن على يقين انه يسمعك واحد فتنين اما انت غيب الى ما حسيت - [00:23:10](#)

وما شعرتش وما شفتش ان الله يسمعك فديك اللحظة. فديك اللحظة نفسها. وحرفا حرفا كطلقو من فمك اسمعوا الى ما اعتقدتش هذا او ما شفتوش بعيني لم تبصره واحد فتنين اما انك غافل يعني راك ما عايششاي مع الدعاء - [00:23:30](#)

راه انسان كيطلب ولكن عقلك شوف فين راه سارح. طبعاً مغتشوف والو ديك الساعة لان العبادة حضور واستغراق قلبي مع الله عز وجل توجه هذا احتمال حضر نفسك اذن مع الكلام لي كتقول باش تكون - [00:23:51](#)

عارف معامن كتكلم راك مع رب الكون را هادشي ماشي ساهل رب الكون ملك الكون الذي اعطاك نفسك النفس هادشي لي كطلع وتهبط من النفس عطاها لك بالواحدة بالواحدة هذا ملك الكون عز وجل - [00:24:07](#)

هذا الاحتمال الاول اما انك غايب ماعارفشاي مع من كاتداكر غايب عقلك او انه لا ثقة لك بالله وهادي افضع او انه لا ثقة لك بالله ما عندكش الثقة بأن ربي تعالى راه رب الكون فعلاً كتقول واقبلاً راه ملهي راه - [00:24:24](#)

كيسمع لشي جهة اخرى سبحانه الله. هذا راه رب الكون. يسمعك انت. فهاد اللحظة. فهاد اللحظة بالضبط. ويسمع غيرك من أهل الأرض ملايين كل من دعاه في هاد اللحظة. ومن النمل ومن الحشرات ومن الحيوانات ومن أهل السماء. وأهل الماء - [00:24:42](#)

مين الاسماك وغير ذلك من الخلائق مديرش القياس على عقلك تبدا دير نتا نتا فبلاصة ربي سبحانه وتعالى عندها فهو شرك بالله عز وجل وتخريب لعقيدتك انت ابن آدم ضعيف. وربك هو سبحانه وتعالى. الموصوف بكمال الصفات - [00:25:02](#)

ما كيقولك الله عز وجل ان الله سميع عليم مديرش هاديك سميع بحال سميع دياك نتا زعما راك كتسمع سبحانه سمعوه عز وجل هو سمع الربوبية الخالقية ماشي سمع المخلوقية سمع المعبودية - [00:25:25](#)

ماشى سمع البشر العبد. هو سمع الخالقية سمع الخالق. سمعوا الرب سبحانه وتعالى. ليس كمثله شيء ما تخيل راسك انت سمعك



كسمعه سبحانه وتعالى بل من شأن الرب مع نترب رب هو مول الشي مالك من شأنه ان تكون صفاته على قدره اذا كان هو -

[00:25:46](#)

كلشي وهو رب فسمعه محيط بكل شيء ايضا. السمع ديالو بحالو سبحانه وتعالى. سمعه انا وزان قدره هو رب كل شيء فسمعه محيط بكل شيء. يسمع كل شيء في كل لحظة. وهو سبحانه وتعالى فوق - [00:26:10](#)

وفوق المكان. فإذا حينما تستعين بالله. ما الأسرع؟ ملي كتجيك الحصلة؟ وتوخل. شكون السريع؟ واش تعيط على يخصك دوز لو النمرة شحال خصك باش دوز لو النمرة في الهاتف النقال ونحن في اسرع عصر وصله الانسان من حيث السرعة الالكترونية وغيرها - [00:26:30](#)

وفوقاش غادي يجيك هداك الإسعاف لي غادي يسعفك ولا هداك الإنسان لي غادي يجيك وفوقاش غادي يوصلو الصوت دياك لي غادي يوصلو قبل ذلك بمجرد ما تنطق بالعبرة طالبا سائلا ربك واصالة ثم اجاب ماشي غي واصلته كان وصلت واجبت - [00:26:50](#) في البلاصة كايئة في القرآن. واذا سألك عبادي عني فإني قريب اجيب دعوة الداعي اذا اذا غير اطلب او جيبو دعوة الداعي اذا دعان. اذا اش خصك دير؟ فليستجيبوا لي. قال شو هاد التعبير العجيب - [00:27:10](#)

يؤمنوا بي لعلمهم يرشدون. يعني فليستجيبوا استجب لربك بالدعاء. اطلب. قال وليؤمنوا بي حقق الإيمان كامل بالله عز وجل ماشي تطلب وفيك الشكيم كان يسبق لك الخبر يمكن ما يسبق لك الخبر وطلب يمكن يجاوبك يمكن ما يجاوبكش يمكن ما - [00:27:30](#) ساليتش الهك اذن الذي تعتقده ناقص. اذا كان هذا اعتقادك والله عز وجل الذي هو رب الكون حقيقة له الكمال. ماشي هو هذا رب الكون لي كتصور نتا فبالك له الكمال في الأسماء - [00:27:50](#)

صفات وانفعال والقدرات سبحانه وتعالى. واياك نستعين وبعد ذلك لا يهملك كيف سيسخر لك الامر غادي يسخر لك الامر من البشر او من الحجر او من الشجر ستقضى مصلحتك ومتعرفها منين تجيك - [00:28:07](#)

ستقضى مصلحتك بالشكل الذي اراد وكما اراد ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب يجعل له مخرجا. وجعلو ربي عز وجل نكرة للدلالة على الإطلاق. يعني غادي يدير لك مقالش الطريق لا طريق - [00:28:24](#)

يدير لك الطريق يعني الطريق ما تسبق لها الخبر. يجعل له مخرجا. انت راك كتسناها من هاد الجيه هي جات البارح تا مازال مسقتها الخبر. جات بنادم يجعل له مخرجا مما يعلم الانسان او مما لا يعلم وقد لا يعلم الى يوم القيامة يبدا الانسان يتوهم طلبت ربي فهاد الحاجة - [00:28:45](#)

ما جاوبنيش هو راه جاوبك وما سقت ها الخبر وقد تكتشفها فيما بعد امكان يطير بك الزمان وتعرف بلي راه ربي يجاوبك وها الجواب غير ديك الساعة لم تبصره لم تبصروا - [00:29:05](#)

وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون. ما تنبهتش ليه. ما ابصرتها. واما انك لن تعرفها ولن تكتشفها الى يوم القيامة ربما تشوفها واليقين فالله هو اليقين فالله ولو تبدلت الأرض غير الأرض ولو انقلب ما يمكن ان ينقلب من اهل الأرض راه رب الكون هو رب الكون - [00:29:17](#)

لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. عندها يخلعك بنادم وتقول راه يقدر يحاصرك ويمنع عليك رزقك ويدير لك ويدير لك ابدًا لو كنت تثق بالله وفي الله حقا نحن في حاجة الى اعادة بناء إيماننا وعقائدنا. كما بناه الصحابة رضي الله عنهم بين يديه - [00:29:39](#) اي رسول الله عليه الصلاة والسلام. سيد النبي صلى الله عليه وسلم بنى امة من ضعف. بأمر الله وبإذنه من الضعف اش كانوا العرب كانوا اعراب كيدورو بالخيام مجموعة ديال الجيعاني قطاع الطرق تالفين بين امتين الفرس والروم - [00:30:06](#)

كانوا العرب قبل الاسلام الجماعة ديال الجهل البنت يدفنوها حية فجاء النبي عليه الصلاة والسلام. وصنع من هذا الانسان الضعيف امة قهرت كل الامم بغير التحليل الديني للتاريخ. بغير التحليل الإسلامي للتاريخ. لا يمكن ابدًا ان يفهم بأي مقياس من المقاييس التاريخية والمادية مستحيل. كيف - [00:30:26](#)

في ظرف ربع قرن خمسة وعشرين سنة ربوع قرن اكتسحت امة الاسلام الارض وهدت امبراطورية الفرس ثم هدت امبراطورية الروم

وسار حول البحر الأبيض المتوسط كلو كلو امبراطورية اسلامية عجيب - [00:30:51](#)

القرن الأول الهجري مازال ماتسالاش حتى كانت حوافر خير المسلمين تخوض البحر الأبيض المتوسط هنا في المغرب شوف المسافة منين مجبدة ما عمر ما وقع في التاريخ شي دولة توسعت بهاد الشكل وبهاد العمق الإستعمار توسع من فوق ماشي من العمق -

[00:31:11](#)

سمعت هاد الكلام؟ يعني الاسلام البلاد لي دخل ليها كيردها مسلمة وكيبدل الحضارة ديالها رأسا على عقب مشات الحضارة ديال مصر

قرون فالتاريخ كانت الحضارة الفرعونية وقرون فالتاريخ كانت القبطية وجا الاسلام وقلب داكشي كلو - [00:31:31](#)

القضاء على كل انواع الشرك والثقافات التي كانت وصنع شعبا اخر منقطع الصلة بتاتا مع ذلك ولاو مسلمين شيء غريب وعجيب شوفو الآن العالم الإسلامي فهاد الخريطة لي كاينة لي عرفها حقيقة ويعرف العمق ديالها والبعد ديالها تعجب ما فعل الأوائل من -

[00:31:49](#)

المسلمين هادوك الضعفاء اللي خرجوا من والو بأي شيء اش كان عندهم مكانتش عندهم القنبلة الذرية ولا النووية حتى السلاح

مكانوش كينتجوه واكوى سلاح كان عندهم كيحي من الهند ولذلك السيف المجهد عندهم كيسميوه المهند - [00:32:14](#)

الأسلحة لي كانت عند الروم بزنتة الأسلحة لي كانت عند الفرس ميعرفوهاشي العرب السلاح الذي كان عند العرب القرآن ما كاينش

شي حاجة اخرى القرآن هذا القرآن الذي بعث امة من الموت كانوا ميتين - [00:32:33](#)

فبعثهم الله عز وجل. اعتمدوا القرآن مادة تربية. وصنعهم الرسول عليه الصلاة والسلام بهذا القرآن وحكم القرآن لهم ان هذا القرآن

يهدي للتي هي اقوم يهدي للتي هي اقوم. فايقنوا بالله عز وجل من خلال ما عرفوه عنه سبحانه في القرآن - [00:32:50](#)

فكانوا احسن مستعين بالله. فاذا قالوا اياك نعبد واياك نستعين علموا ان مع الله الحسنى جميعا معهم. استعانوا بالله. اذا استعنت بالله

فالله معك. باسمه الرحمن وباسمه الرحيم وباسمه الملك وباسمه القدوس وباسمه السلام اش غادي يخصك - [00:33:17](#)

اذا كان الله معك باسمائه جميعا وصفاته كلها. ولا يكون الله معك الا بكل صفاته واسمائه. وباسمه القهار وباسمه الجبار منين باقي

تخاف ولمن باقي تحتاج بعد ذلك؟ وحينما نسبنا الاستعانة بالله اذلنا - [00:33:41](#)

الله رئيس دولة قدو قداش. حبساه اسرائيل. ولا واحد من العرب قد يفكو. استعانوا بغير الله. فأذلهم الله هاد الآية اياك نعبد واياك

نستعين هي مفتاح البداية لكل من اراد ان - [00:34:01](#)

اتجه الى الله في الطريق السوي. فاللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. واجعلنا لك من الشاكرين

اللهم اجعلنا من التوابين واجعلنا من المتطهرين. واغفر لنا اجمعين. اللهم اجعلنا من العارفين بك حقا. اللهم اجعلنا من العارفين بك -

[00:34:22](#)

صدقا اللهم ارزقنا الصدق في قلوبنا. وارزقنا الصدق في سنتنا. واجعلنا لك من المخلصين. واجعلنا لك من المخلصين اللهم اعنا وكن

لنا ولا تكن علينا. اللهم اهد قلوبنا اليك. وخذ بناوصينا الى دينك القويم. اللهم استرنا في الدنيا - [00:34:42](#)

استرنا في الآخرة وعافنا في ديننا، وعافنا في ابداننا، وعافنا في اخرتنا. اللهم واصلح لنا ديننا الذي هو عاقبة امرنا واصلح لنا دنيانا

التي بها معاشنا. واجعلنا لك من الشاكرين. واجعلنا لك من التوابين. واجعلنا من المتطهرين. اللهم ربنا واوزعنا - [00:35:02](#)

ان نشكر نعمتك التي انعمت علينا وعلى والدينا وان نعمل صالحا ترضاه. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. اللهم ارزقنا حبه

وحب رسولك وحب اصحابه المصطفين الاكرام. اللهم ارزقنا حب الصالحين وحب المؤمنين ونعوذ بك من شر خلقك ونعوذ -

[00:35:22](#)

من كل بلاء ونعوذ بك من كل فتنة. اللهم ادخلنا في السلام فانك انت السلام. اللهم حيينا بالسلام فانك انت السلام اللهم اشمطنا بالسلام

فانك انت السلام. تباركت يا ذا الجلال والاکرام. وصلي اللهم وبارك على سيدنا محمد وعلى ال سيدنا محمد - [00:35:42](#)

كما صليت وسلمت وباركت على سيدنا ابراهيم وعلى ال سيدنا ابراهيم في العالمين. انك حميد مجيد. سبحان ربك رب العزة عما

يصفون. وسلام على المرسلين والحمد للحمد لله رب العالمين ويغفر الله لي ولكم - [00:36:02](#)

ودوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى مع تحيات ابو هاجر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:36:15